

بحار الأنوار

[246] يخبرن بالانفاس عن سر أنفس * اسارى هوى ماض وآخر آت فأسعدن أو أسعفن حتى
تقوضت * صفوف الدجى بالفجر منهزمات على العرصات الخاليات من المها * سلام شج صب على
العرصات فعهدي بها خضر المعاهد مألفا * من العطرات البيض والخفرات ليالي يعدين الوصال
على القلى * ويعدي تدانينا على العزبات وإذ هن يلحظن العيون سوافرا * ويسترن بالأيدي
على الوجنات وإذ كل يوم لي بلحظي نشوة * يبيت بها قلبي على نشوات فكم حسرات هاجها
بمحسر * وقوفي يوم الجمع من عرفات ألم تر للأيام ما جر جورها * على الناس من نقض وطول
شتات ومن دول المستهزئين ومن غدا * بهم طالبا للنور في الظلمات فكيف ومن أنى بطالب
زلفة * إلى الله بعد الصوم والصلوات سوى حب أبناء النبي ورهطه * وبغض بني الزرقاء
والعبلات وهند وما أدت سمية وابنها * اولو الكفر في الاسلام والفجرات هم نقضوا عهد الكتاب
وفرضه * ومحكمه بالزور والشبهات ولم تك إلا محنة كشفتهم * بدعوى ضلال من هن وهنات تراث
بلا قريى وملك بلا هدى * وحكم بلا شورى بغير هداة رزايا أرتنا خضرة الافق حمرة * وردت
اجاجا طعم كل فرات وما سهلت تلك المذاهب فيهم * على الناس إلا بيعة الفلتات وما قيل
أصحاب السقيفة جهرة * بدعوى تراث في الضلال نثات ولو قلدوا الموصى إليه امورها * لزمت
بمأمون على العثرات أخي خاتم الرسل المصطفى من القذى * ومفترس الابطال في الغمرات فان
جددوا كان الغدير شهيدته * وبدر واحد شامخ الهضبات وآي من القرآن تتلى بفضلته * وإيثاره
بالقوت في اللزبات وعز خلال أدركته بسبقها * مناقب كانت فيه مؤتلفات
